



(العارف بالله تعالى فضيلة الشيخ أ. د / محمود عبد المحسن رضي الله عنه وأرضاه)

هو فضيلة الشيخ أستاذ دكتور / محمود أحمد عبد المحسن فراج الرادادي

مالكي المذهب - أستاذ الحديث بجامعة الأزهر الشريف والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مولده رضي الله عنه :

ولد فضيلة الشيخ في قرية ونينا الشرقية التابعة لمركز سوهاج - محافظة سوهاج في 1935/11/15

نشأته والمرحلة العلمية لفضيلته رضي الله عنه :

نشأ فضيلته نشأة دينية حيث بدأ حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية وأتم حفظه عند بلوغه سن العاشرة من عمره. ثم تقدم للأزهر الشريف للالتحاق بمعهد بلصفورة الديني عام 1949م، ثم التحق بمعهد سوهاج للتعليم الثانوي عام 1955م إلى أن تخرج منه عام 1960م حاصلاً على المركز الأول فكرمه المعهد برحلة حج إلى بيت الله الحرام.

نبغ فضيلته في علوم الحديث والتفسير مما هيا له الالتحاق بكلية أصول الدين بالأزهر الشريف حيث حصل على شهادة الليسانس عام 1964م ليحصل بعدها على التخصّص عام 1966م ،

- وفي عام 1972 عين فضيلته واعظاً عاماً بالقاهرة ،

- حصل فضيلته علي درجة الدكتوراه في 1981/5/19

النشاط العام لفضيلته لخدمة الإسلام والمسلمين :

أشرف فضيلته علي إنشاء معاهد أزهرية كبرى:

منها معهد خاتم المرسلين الإعدادي والثانوي بونينا ومعهد فتيات إدفا الإعدادي والثانوي ومعهد أولاد عزاز الإعدادي والثانوي ومعهد المزالوه الإعدادي ومعهد فتيات المحامدة القبلية الإعدادي والثانوي ومعهد المحامدة البحرية الابتدائي، كما كان فضيلته سبباً في إنشاء معهد محمود عنبر

بطهطا بمحافظة سوهاج، وأشرف علي إنشاء معهد الإمام علي الإعدادي والثانوي بسقارة بالإضافة إلى معهد فتيات سقارة الإعدادي والثانوي و مسجد الإمام علي بسقارة. وفي عام 1976 أشرف علي إنشاء جمعية الإمام علي وأنشأ حولها معاهد أزهرية كبرى، فكان معهد خاتم المرسلين الإعدادي والثانوي ومعهد الإمام علي الابتدائي المعروف بمعهد العمرانية الابتدائي وبجواره مسجد خاتم

المرسلين وبه مستوصف طبي لجميع التخصصات الطبية ومشغل للسيدات بالإضافة إلى دار الأيتام أعلى المستوصف، ولصرح خاتم المرسلين قصة وهي :

أن وفقه الله وكان سببا في الحصول على الأرض لإنشاء مسجد خاتم المرسلين وبكرم من الله استطاع اقناع المحافظ بان تحصل الجمعية على قطعة أرض (صغيرة) كما وصفها للمحافظ لبناء مسجد أمام الكنيسة في نفس المكان، ثم بعد ذلك وأثناء التحضير لبناء المسجد استطاع إقناع المحافظ بأن هذا المسجد لا يليق بالمسلمين أمام الصرح الكبير الذي أمامه وهو (الكنيسة) وبدأ في توسعة المكان إلى أن وصل إلى ما هو عليه الآن، ويضم مستوصف طبي لجميع التخصصات الطبية بالإضافة إلى دار الأيتام ومشغل للسيدات بدلاً من ذهاب بنات المسلمين للكنيسة المجاورة وتعلم الحياكة والتريكو هناك، وقد حدث هذا كما يقول فضيلته بتوفيق الله واقناع المحافظ بأن هذا العمل سيكتب في ميزان الحسنات.

كما أشرف فضيلته علي إنشاء معهد فتيات العمرانية وكذلك مسجد الإمام علي وبجواره مستشفى الإمام علي، وكذلك معهد فصول الباشا الابتدائي ومعهد الصحابة الابتدائي

، كذلك معهد الجهيني الابتدائي وبجواره مسجد الجهيني ومستوصف طبي لجميع التخصصات الطبية. وكان هذا التكليف بالإشراف في عهد فضيلة الدكتور / عبد الحليم محمود شيخ الأزهر وبقرار منه، وكان فضيلته يشرف علي إنشاء هذه المعاهد الضخمة ليتسع مجال القرآن الكريم والحديث الشريف في أروقة الأزهر الشريف ولتربية أبناء المدن والقرى التربية الدينية داخل معاهد الأزهر الشريف، فكان فضيلته يقوم بذلك ويؤخر رسالة الدكتوراه قائلاً "إنشاء معهد أزهرى أفضل عندي من الدكتوراه".

ولكن مشيئة الله فوق كل شيء فلم يخزله ربه فأكرمه بالدكتوراه، ففي يوم 1981/5/19 م بقاعة الدكتور / عبد الحليم محمود بساحة كلية أصول الدين بالقاهرة ناقش فضيلته الدكتوراه وكان المناقش آن ذاك فضيلة الأستاذ الدكتور / موسى شاهين لاشين وكانت رسالة الدكتوراه بموضوع "معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف" من كتاب تحقيق الخضيرى في الحديث الشريف، وقد قال له الدكتور موسى شاهين لاشين "يا فضيلة الدكتور محمود : المقدمة

فقط امتياز مع مرتبة الشرف الأولى فما بال الداخل" فالدكتور موسى نطق لفظ الدكتور قبل أن يمنح فضيلته شرف العالمية "الدكتوراه" فهو نداء من عند الله، فحصل فضيلته على الدكتوراه على مستوى الجمهورية بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى، وقد كرمته كلية أصول الدين برحلة حج لحصوله على الدكتوراه على مستوى الجمهورية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، وفي نفس هذه العام أدى فضيلته فريضة الحج للمرة الثانية وزار المدينة المنورة وتملى من الأنوار النبوية الشريفة ورجع إلى القاهرة يحمل مشاعل النور.

وبعدها سافر فضيلته إلى المملكة العربية السعودية متعاقداً مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1981

واقعة حدثت قبل سفره للمدينة :

كان بعض من زملاء الشيخ المرشحين مع فضيلته للسفر إلى المدينة والواثقين بالسفر والتعاقد دون غيرهم قد جري بينهم حديث على انهم هم من سيفوزون بالتعاقد ، فقال لهم فضيلته بلسان الحال وبتصرف * (الأكثر فينا أو الأصدق حباً أو شوقاً للحبيب هو الذي سيفوز بالسفر للمدينة أولاً. على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وكان هو من أكرمه الله بالسفر للمدينة)

الوظائف والأعمال التي تولّاها خارج مصر وبعد العودة (رضي الله عنه) :

في عام 1983 صدر قرار من رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتعيين فضيلة الدكتور / محمود أحمد عبد المحسن رئيساً لقسم السنة النبوية فكان فضيلته يدرس كتاب (نيل الأوطار)، وقد شارك فضيلته في مناقشة الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة وفي عام 1414هـ تقريباً صدر القرار بسعودة كامل هيئة تدريس الجامعة الإسلامية وكان فضيلته من محبي المدينة فتوجه بالدعاء إلى الله أن يكرمه بالبقاء في المدينة فتم تحويل الكلية تحت مسمى مركز خدمة السنة النبوية والذي كان يرأسه فضيلته بالكامل إلى إدارة مطبعة المصحف الشريف في المدينة وتحويله ادارياً من الجامعة الإسلامية واصبح تابعا لإدارة المصحف الشريف في المدينة المنورة فمكث فضيلته بالمدينة المنورة عدة سنوات أخرى حتى رجع إلى مصر.

كما سافر فضيلته إلى باكستان ضمن بعثة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وفي عام 2000م عاد فضيلته إلى القاهرة ليعطي علمه لأبناء الأزهر الشريف فدرّس لكلية أصول الدين قسم الحديث بجامعة الأزهر بدسوق التابعة لمحافظة كفر الشيخ.

وبعد مضي عام قدم فضيلته استقالته من الكلية نظراً لظروفه الصحية.

المرحلة الصوفية وسلوك فضيلته في الطريق رضي الله عنه :

شاءت الأقدار أن يلتقي فضيلة الدكتور / محمود عبد المحسن بالعارف بالله تعالى فضيلة الشيخ / حسين محمود معوض، رضي الله عنهما .. وقد استراحت نفسه عند رؤيته واطمأن قلبه إليه فأخذ من فضيلته القبضة (عهد الطريق) ولازمه طيلة حياته وشرب مشربه حتى صار أقرب المريدين إليه.

وقد تأثر الدكتور / محمود عبد المحسن بالعارف بالله تعالى فضيلة سيدنا الشيخ / حسين محمود معوض وتلقى عنه علوم الطريق، وعن ذلك يقول فضيلته "إن أعظم الشخصيات التي أثرت في حياتي الفكرية والروحية هي شخصية سيدنا الشيخ / حسين محمود معوض الذي أسس كبرى الروضات الخلوتية الحديثة".

ثم جدد القبضة علي العارف بالله سيدنا الشيخ / عبد الوهاب الشريف ثم العارف بالله سيدنا الشيخ أ. د / السيد دياب دويدار .. رضي الله عنهم أجمعين .. وكان دائم الزيارات للأحباب في كل بقاع مصر مع أشياخه .. داعياً ومعلماً وأستاذاً ومرشداً .. فكان محبوباً عند الله وعند سيدنا رسول الله وعند كل من يلقاه .. رضي الله عنه وأرضاه . فكل من خالطه واستمع اليه أحبه ووده بكل جزء من أجزاء قلبه .

حياته رضي الله عنه :

أمضى فضيلته حياته كلها في ظلال الحديث الشريف حيث فرغ وقته وبذل صحته وأنفق ماله وانشغل بالحديث الشريف يقرأه ويعلمه ويعمل به وينشر مبادئه ويعمل على تدوينه، وبه كان يربي أبنائه في الطريق.

أخلاقه رضي الله عنه :

كانت أخلاق فضيلته صورة مقتبسه من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخلاقه رضي الله عنه تواضع في غير تكلف، عزيز النفس إذ كان يرى العزة من الإيمان، إذا وقف يخطب فكأنه يغترف من بحر العلم وأسرار العلوم الربانية، كلماته مؤثرة وذات وقع في قلوب السامعين، يتكلم بالخواطر دون تحديد أحد، كان فضيلته متصوفاً ورعاً، قمة في يقينه وقدوة في سلوكه فهور درة رجال الأزهر النابهين. كان سلوكه رضي الله عنه يتمثل فيه الإخلاص والطهر وكانت له كرامات وبشارات.

من أقواله رضي الله عنه في التصوف:

"أسعد الناس بقراءة الفاتحة هم السادة الصوفية المتشرعين الواسطيين"

"التصوف هو طريق السير والسلوك إلى ملك الملوك"

" التصوف طريق محمدي وأخلاق ربانية "

أوصافه رضي الله عنه :

كان جميل الصورة، معتدل القامة، مشرق الوجه، من رآه أحبه وانجذب إليه لما رآه فيه من جمال وكمال حال ، سعد به كل من استمع اليه وشاهده من الرجال والشباب.. كان بوجهه البشوش اجتماعياً يخالط الناس ويؤثر فيهم ويدخل السرور إلى قلوبهم ، تقرأ البشر يتهلل من محياه والسعادة تشرق من جبينه وهو يلقي دروسه ومحاضراته. كان رحمه الله عطوفاً علي الشباب يستمع إليهم ويناقشهم ويمنحهم الوعظ والتوجيه بكل لين وأدب. والذي كان من أكثر وصاياه لهم في التسامح والعفو وأن تسود بينهم روح المحبة والود، وكان دائماً يأمر بالوسطية وينهى عن التشدد.

سعيه في قضاء حوائج الناس:

يقول عنه الشيخ عبد اللطيف الحرزاوي:

"كان دائماً يسعى في قضاء حوائج الناس بالليل والنهار ولو على حساب صحته، رأيت هذا في معهد بلصفورة الديني، فكان يذهب ليلاً تحت الأمطار لأحد زملائنا ممن تعسرت أحوالهم المالية ليعطيه جلاباب لكي يحضر بها إلى المعهد الديني. كان منذ صغره نموذجاً مشرفاً وقدوة لنا ولغيرنا منذ أن كان طالباً بالمرحلة الإعدادية فعلاطات الولاية كانت تظهر عليه منذ صغره وعمره لا يتعدى العشرين."

ويضيف الشيخ عبد اللطيف الحرزاوي قائلاً :

" كان مثلاً لنا ولغيرنا، كان أصغر مني بعام إلا أنني كنت أحترمه احترام الابن لأبيه وأستشيريه في كل شيء واستجيب لكلامه " وعن نبوغ فضيلته العلمي يقول الشيخ عبد اللطيف " كان قاموساً في النحو والصرف، وكان أستاذ عصره في البلاغة " .

أساتذته رضي الله عنه :

حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عبد الجليل الشهير بالشيخ / عبد المتجلي بكتاب القرية، ومن بعده الدكتور / الحسيني أبو فرحة بمعهد بلصفورة الديني ومن بعده الشيخ / قنديل أحمد والشيخ / العزازي بمعهد سوهاج ومن بعدهما الدكتور / عبد الحليم محمود شيخ الأزهر وكان الدكتور / عبد الحليم محمود آنذاك عميداً لكلية أصول الدين بالقاهرة.

إنجازاته رضي الله عنه :

أشرف فضيلته علي إنشاء سبعة معاهد أزهرية بسوهاج، ثلاثة معاهد إعدادي وثانوي ومعهدين فتيات إعدادي وثانوي ومعهدين للمرحلة الابتدائية. وكذلك معهدين للفتيان والفتيات إعدادي وثانوي، و سبعة معاهد أزهرية بالعمرانية (معهدين إعدادي وثانوي ومعهد فتيات إعدادي وثانوي

وأربعة (معاهد ابتدائي) كما أشرف فضيلته علي إنشاء خمسة مساجد (مسجد الإمام علي بسقارة وأربعة مساجد بالعمرانية، مسجد خاتم المرسلين ومسجد الجهيني ومسجد الإمام علي ومسجد (الحسين) وكذلك مستشفى الإمام علي بالإضافة إلى دار للأيتام ومشغل ملابس للسيدات أعلى مستوصف خاتم المرسلين بالإضافة إلى ثلاثة مستوصفات طبية لجميع التخصصات (مستوصف خاتم المرسلين، مستوصف أبو بكر، مستوصف الجهيني)

وكل هذه الانشاءات تحت مظلة جمعية الإمام علي للتوعية الدينية.

مؤلفاته رضي الله عنه والتي توفرت لدينا :

- رسالة الدكتوراه بعنوان (اللفظ المكرم بخصائص النبي صلي الله عليه وسلم)
- قصيدة نبضات قلب وفي - هذه القصيدة قيلت لأول مرة في ذكرى استاذنا فضيلة العارف بالله الشيخ/ عبد الرشيد رضي الله عنه - بقرية بني زيد الأكراد - أسيوط في يوم الخميس 2005/9/8م، الموافق 4 م شعبان 1426هـ، في جمع غفير من العلماء والأحباب والرواد وقد ألقاها فضيلته بنفسه، بعد الانتهاء من المحاضرة الدينية.
- قصيدة في أولاد يحي الأماجد
- قصيدة لفضيلته ألقاها في بلدة هورين
- قصيدة في مدح سيدنا الشيخ / عبد الرشيد صديق رضي الله عنه
- للاطلاع علي قصائد فضيلته يرجى قراءتها من موقع الطريقة الدومية الخلوتية بكتابة العنوان بجوجل: (فضيلة الشيخ الدكتور/ محمود عبد المحسن - المكتبة المقروءة)

ومن مناقب فضيلته ومأثورات كلامه ورقائقه رضي الله عنه :

- كان فضيلته كثير الرؤي لسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

وسأله ذات مرة عن صيغة يصلي بها عليه .

فقال له الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم:-

((اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله، صلاة تليق بك منك إليه، و تجعلنا

في معيته صلي الله عليه وسلم، ومن المحسوين عليه))

- عند تعيين فضيلته واعظاً عاماً بالقاهرة كان يحق له الخطابة في أي مسجد من مساجد القاهرة الكبرى دون إذن أو تصريح ، وفي يوم جمعة كان الشيخ يخطب لصلاة الجمعة في مسجد السلام بشارع الهرم وأثناء الخطبة سمع جلبة على باب المسجد، فإذا بالرئيس السادات عليه رحمة الله داخل الى المسجد لصلاة الجمعة بالصدفة وبدون ترتيب . فشاهده فضيلة الشيخ من على المنبر ، ففتح الله عليه وقال للسادات في خطبته : سر على بركة الله وحارب اليهود فإن الله مؤيدك وناصرك. سرَّ السادات عليه وعليهم جميعاً رحمة الله بهذا ومن الواضح أنه كان يُحضّر لحرب أكتوبر ، وبعد الصلاة أحب الشيخ أن يصفاح الرئيس فمنعه الحرس بشدة فقال لهم السادات أنا اللي آجي أسلم عليه.
- يقول فضيلة الدكتور / محمود عبد المحسن -رحمه الله - كنت في المدينة المنورة علي ساكنها أفضل الصلاة والسلام فنظرت إلي السماء فوجدت طاقه من نور يشع نورها من السماء الي الارض فسألت عن هذه الليلة ؟ فقل لي : أنها ليله ميلاد الرسول صلي الله عليه وسلم .
- ذكر فضيلته أنه خوطب من أشياخه (ولم يذكر فضيلته كيف خوطب ومن الذين خاطبوه أن يسير من قريته علي قدميه الي سوهاج في الحال وفي الطريق رأي شخصا يتجاوز طوله المتران أو الثلاثة أمتار ملفوفا بأثواب بيضاء فما أن تجاوزه في السير حتي عاد الي قريته وبعدها سأل أشياخه عن الهدف من تكليفه الي سوهاج سيرا علي الأقدام فأجيب بأن الهدف هو رؤيه سيدنا الخضر عليه السلام وقد رآه اذ كان هذا الشخص الملحوظ الطول الملتف بالأثواب البيضاء .
- للاطلاع علي الكثير من مناقب فضيلته وما أكثرها يرجي قراءتها من موقع الطريقة الدومية الخلوتية بكتابة هذا العنوان بجوجل: (فضيلة الشيخ الدكتور/ محمود عبد المحسن - المكتبة المقروءة)
- قال رضي الله عنه : توسم فيمن تدعوه للطريق السماحة والقبول والا فلا تفعل
- قال رضي الله عنه : معندناش جذب بالطريق ، مفيش حاجة اسمها مجذوب بالدومية الخلوتية
- في زيارة من مجموعة من الشباب الخلوتي لمولانا فضيلة الدكتور / محمود عبد المحسن - رحمه الله - بمسجده بالعمرانية فكان فيهم الطبيب والمهندس فقال فضيلته (الحمد لله أن جعل في طريقنا الطبيب والمهندس) ..
- عندما كان يطلب منه أحد الأحابيب الدعاء ، فكان يدعو له بقوله (ربنا ياخذ بيدك)
- قال رضي الله عنه : أنه وقف ذات مرة أمام سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالروضة الشريف مخاطباً وقائلاً .. يا سيدي : ليس لي مع قيام أهل الليل قدم .. وليس لي مع الذاكرين قدم .. وليس لي مع أهل العلم قدم .. فأين أذهب .. فنام في هذه الليلة وقد جائه سيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالرؤيا وقال له (يا ولدي أنا لا أخيب احداً وقف ببائي) .. وكان فضيلته يقول أن هذه بشري للأمة جمعاء .

- فضيلته عليه من الله سحائب الرحمة والرضوان دخل ضريح أشياخ السادة الدومية الخلوتية أثناء الاحتفال بالذكرى السنوية .. وكان بجواره فضيلة الدكتور / مصطفى محمود وبعض أحباب طهطا ، فنظر فضيلته الى الدكتور / مصطفى محمود قائلا له :-
(مشايخنا يقولون لي بشر اخوانك بأنهم نور علي نور) ...
- يذكر الحاج / صفوت الجيلاني أن والدته وهي أم زوجة فضيلة سيدنا الشيخ كانت تقيم مع أولادها في المدينة المنورة وكانت تعد العدة للسفر بعد رمضان لرؤية أحفادها من ابنها الأكبر السيد / عصام جيلاني عليه وعليهم جميعا رحمة الله ، وكان فضيلة الشيخ في زيارة للبقيع .. وعند رجوعه كان فرحاً متهللاً .. وقال للوالدة رحمة الله على الجميع:
يا ماما يا ماما سيدنا / عثمان بشرني وقال لي فلانة ((اسم الوالدة)) هتجينا هنا قريب ففرحت الوالدة فرحاً شديدا رحمة الله عليهم جميعاً وقالت هو قالك كدة بالاسم؟ قال لها أيوا يا ماما .. وكان موجود السيد / عصام في المدينة وكان ينتظر ان تسافر الوالدة معه بعد رمضان ، فقالت له يا عصام يا ابني هذه الشنطة فيها هدايا موزعة في أكياس مكتوب على كل كيس اسم صاحبه أو صاحبتة وملتقي على خير بإذن الله يوم القيامة.
وبعد عدة أشهر وفي يوم 19 / 5 / 1410 هـ انتقلت الى بارئها ودفنت في الحوض الأول خلف سيدنا عثمان رضي الله عنه وأرضاه مباشرة.
عليهم جميعاً رحمة الله ، وهناك قصيدة كان ألفها من قبل في الوالدة معروضة بموقع الطريقة الدومية الخلوتية .
- تحدث فضيلته عن العارف بالله فضيلة سيدنا الشيخ / عبد الرشيد صديق رضي الله عنه وأرضاه قائلا : بت ليلة مع فضيلته بالضريح - بسفح المقطم - فلم أراه ينام من الليل .. كان شغله الدعاء والاستغفار والذكر والبكاء .. وقد ألف قصيده في فضيلته مطلعها :-
أسيوط طبت بمنبع العرفان - قطب الرجال وقدوة الأعيان
الي أن وصل الي قوله :- أبصرته يبكي بدمع ساخن - مخافة الواحد الديان
- كان فضيلته كثيرا ما يقول : الحمد لله ---- ثم الحمد لله على الحمد لله
- كان فضيلته يقول (أُحْتَفَل - بضم التاء - بالنبي صلى الله عليه وسلم في السماء قبل أن يُحْتَفَل - بفتح التاء - به في الأرض)
- قال رضي الله عنه : أنه طلب من حضرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صيغة سريعة الاستجابة وموجزة في كلماتها فأعطاه هذه الصيغة وهي :
- (اللهم اسعفني بحضرته صلى الله عليه وسلم كل الاسعاف في الحياة وبعد الممات)
- قال رضي الله عنه في ذكرى سيدنا الشيخ / عبد الرشيد 2012 :
- (سيدنا الشيخ / عبد الرشيد من العلماء الراسخون في العلم ومن العلماء الربانيين)
- قال رضي الله عنه (حب سيدنا الشيخ / عبد الرشيد بيجري في دمي)

- قال رضي الله عنه أن احداً سأل سيدنا الشيخ / حسين معوض عن كيفية وصوله لهذا المقام العالي .. فقال سيدنا الشيخ / حسين رضي الله عنه طرقت جميع الأبواب فوجدتها مزدحمة فعزمت أن أطرق باب التواضع . (وهذا ببعض تصرف)
- قال رضي الله عنه (إنك إذا شعرت أنك شيء فإنك لا شيء)
- قال رضي الله عنه أثناء زيارته لأحباب شبين الكوم .. أنه قد تم عرض رسالة الدكتوراه الخاصة به على سيدنا النبي صلي الله عليه وسلم قبل مناقشتها ، وكانت بعنوان (اللفظ المكرم بخصائص النبي صلي الله عليه وسلم) وهي معروضة بموقع الطريقة الدومية الخلوتية بالمكتبة المقروءة لفضيلته .
- قال فضيلته لو تعلمون ما في الصلاة على النبي من فضل ما صليتم إلا الصلوات الخمس ثم جلستم تصلون على النبي صلي الله عليه وسلم .
- قال رضي الله عنه عن السلفية الوهابية (لا تسمع لهم فيضلوك و لا تجادلهم فيطردوك)
- يقول الحبيب / عبد الحميد رشيد وكان كثير المصاحبة لسيدنا الشيخ : كنت أكثر شيء ألاحظه علي فضيلة الدكتور / محمود عبد المحسن رحمه الله اتهامه لنفسه ..
- ذات مرة قال للفقير والله ما خطر ببالي الي الآن أي شيخ ... عليهم جميعا سحائب الرحمة والرضوان .
- قال رضي الله عنه : على محمد صلاة الأبرار .. صلى عليه الطيبون الأخيار .. ليت شعري والمنايا أطوار .. متى تجمعني وحببي الدار .

وفاته رضي الله عنه:

ففي يوم الأحد التاسع من شهر ديسمبر الموافق الخامس والعشرين من شهر محرم عام 2012م رحل عنا إلى جوار ربه. انه ذلك العالم الجليل والمربي والأستاذ والقدوة الصالحة والطود الشامخ في العلم والزهد والصدق والإخلاص والتواضع والورع . بوفاته فقدت البلاد والأمة الإسلامية والصوفية علماً من أبرز علمائها وصلحاء رجالها الذين يذكروننا بسلفنا الصالح في عبادتهم ونهجهم وحبهم الشديد لسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ولنشر العلم ونفعهم لإخوانهم المسلمين.

إن القبول في قلوب الناس منة عظيمة من الله تعالى لمن يشاء من عباده، ولقد أجمعت القلوب على محبته وقبوله . رضي الله عنه وأرضاه وطيب الله ثراه

وخلف رحمه الله ستة من الأبناء والبنات ، أربعة من البنين وهم السادة (محمد و عبدالحليم وأحمد ومصطفى) وكريمتان (زينب وإيمان) ، جعل الله فيهم الخير والبركة والخلف الصالح.

دُفن فضيلته بضريح السادة الخلوتية بجوار أستاذه العارف بالله تعالى فضيلة الشيخ / حسين محمود معوض. عليهم جميعاً من الله سحائب الرحمة والرضوان .

خاتمة:

كل الشكر والامتنان لأبناء فضيلة سيدنا الشيخ رضي الله عنه وأرضاه وللشيخ / عبد الحميد رشيد ، والحاج / صفوت الجيلاني علي حسن تعاونهم معنا وجزاهم الله عنا خير الجزاء في اخراج هذه الترجمة العطرة

داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد فضيلة سيدنا الشيخ بالرحمة والرضوان ويسكنه أعالي الجنان وأن يجزيه عنا وعن أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم خير الجزاء وأن يتقبل منا هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وصلى الله على سيدنا محمد، النبي الأُمي وعلي آله وصحبه وسلم

حوسبة وتنسيق وتجميع sabry aldomy (موقع الطريقة الدومية الخلوتية) .

